

تاج العروس من جواهر القاموس

(وأحج به) أي (أخلق به) وهو من التعجب الذي لا فعل له (وانه لمحج) أي (شحيح وأبو حجية كسمية أخلق بن عبد الله بن حجية) الكندي (محدث) عن الشعبي وعكرمة وعنه القطان وابن نمير وخلق وثقه ابن معين وغيره وضعفه النسائي وهو شيعي مع انه روى عنه شريك انه قال سمعنا انه ما سب أباً بكر وعمر أحد الا افتقراً وقتل مات سنة 145 كذا في الكاشف (وحجية بن عدى) الكندي (تابعي) عن علي وجابر وعنه الحكم وابو اسحق (والحجاء) ككتاب (المعاركة واحجاء ع) قال الراعي قوالص أطراف المسوح كأنها * برجلة أحجاء نعم نوافر * ومما يستدرك عليه التحاجي التداعي وهم يحتاجون بها واحتجى أصاب ما حوجى به قال فناصيتي وراحلتي ورحلي * ونسعا ناقتي لمن احتجاها وفي نوادر الاعراب لا محاجة عندي في كذا ولا مكانة أي لا كتمان له ولا ستر عندي ويقال للراعي إذا ضيع غنمه فتفرقت ما يحجو فلان غنمه ولا ابله وسقاء لا يحجو الماء أي لا يمسكه وراع لا يجمعوا بله لا يحفظها وتحجى له نطقن وزكن عن أبي الهيثم والحجا بالكسر والفتح الستر ومنه الحديث من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة والحجا ما أشرف من الارض وحجا الوادي منعرجه والحجا الملجأ والجانب وما له محجا ولا ملجأ بمعنى واحد عن اللحياني وانه لحجي الى بنى فلان أي لا جئ إليهم عن .

أبي زيد وتحجى الشئ تعمده وتقصده حجاه قال ذو الرمة فجاءت باغباش تحجى شريعة * تلادا عليها رميها واختبالها وحجاه قصده واعتمده وأنشد الازهرى للاخطل حجوناً بنى النعمان إذ عض ملكهم * وقيل بنى النعمان حاربنا عمرو وتحجى بالشئ تمسك ولزم به يهمز ولا يهمز عن الفراء وأنشد لابن أحمز أصم دعاء عادلتني تحجى * بأخرتى وتنسى أولينا وقيل تحجى تسبق إليهم باللوم يقال تحجيت بهذا المكان أي سبقتكم إليه ولزمته قبلكم وتحجى به صن وأنا أحجوبه خيرا أي أظن وتحجى فلان بطنه إذا ظن شيئاً ولم يستيقنه وأنشد الازهرى للكميت تحجى أبوها من أبوهم فصادفوا * سواه ومن يجهل أباه فقد جهل وقال الكسائي ما حجوت منه شيئاً وما هجرت أي ما حفظت منه شيئاً وقال الليث الحجوة الحدقة ومثله لابن سيده وقال الازهرى لا أدري أهى الحجوة أو الحجوة وهو أحجى أن يكون كذا أي أحق وأجسدر وأولى ومنه الحديث معاشر همدان أحجى حى بالكوفة وقيل معناه أعقل حى وأنشد ابن برى لمخروع بن رفيع ونحن أحجى الناس أن نذبا * عن حرمة إذا الجديد عبا * والقائدون الخيل جردا قبا وتحجى لزم الحجا أي منعرج الوادي وبه فسر حديث العليج بالقادسية والحجاة الغدير نفسه واستحجى اللحم تغير ريحه من عارض يصيب البعير أو الشاة قال ابن سيده حملنا هذا على الياء لانا

لم نعرف من أي شيء انقلبت ألفه فجعلناه من الاغلب عليه وهو الياء وبذلك أوصانا أبو علي الفارسي C تعالى و (حدا الابل و) حدا (بها حدوا) بالفتح (وحداء) كغراب (وحداء) ككتاب ولم يذكر الجوهرى الاخيرة (زجرها وساقها) وقال الجوهرى الحد وسوق الابل والغناء لها (و) حدا (الليل النهار) وكذا كل شيء (تبعه) ومنه لا أفعله ما حدا الليل النهار (كاحتداه) عن أبي حنيفة وأنشد * حتى احتداه سنن الدبور * (وتحادت الابل ساق بعضها بعضا) قال ساعدة بن جؤية أرقت له حتى إذا ما عروضه * تحادت وهاجتها بروق تطيرها (وأصل الحداء في دي دي) كما سيأتي (ورجل حد وحداء) ككتان قال * وكان حداء قرا قريا * (وبينهم أحدية واحدوة) بضمهما مع التشديد (نوع من الحداء) يحدون به عن اللحياني (والحوادي الارجل لانها تتلو الايدي) قال طوال الايادي والحوادي كأنها * سماحيج قب طار عنها نسالها (والحدواء ريح الشمال) لانها تحد والسحاب أي تسوقه وأنشد الجوهرى للعجاج حدواء جاءت من بلاد الطور * ترخى أراغيل الجهام الخور قال ولا يقال للمذكر احدى (و) حدواء (ع) بنجد عن ابن دريد (وحدودى) كشورى (ع) وفى بعض النسخ حدودى وهو غلط * ومما يستدرك عليه الحوادي وأخر كل شيء نقله الازهرى ويقال للغير حادى ثلاث وحادي ثمان إذا قدم أمامه عدة من أتته وأنشد الجوهرى لذي الرمة كأنه حين يرمى خلفه به * حادى ثلاث من الحقب السماحيج وحدا الريش السهم تبعه والغير أتته تبعها وحداه عليه كذا أي بعته وساقه والحد وكعلو لغة في الحدأة لاهل مكة نقله الازهرى وقد تقدم في الهمزة وحادي النجم الدبران وبنو حد بطن من العرب وجمع الحادى حداة ي (حدى بالمكان كرضى حدى) أهمله